

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصّاغانيُّ : الزَّحَالِيْقُ : لُغَةٌ تَمِيمٍ فِي الزَّحَالِيْفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّحَالُوْقَةُ : الْقَبِيْرُ أَنْزَهُ يُزَلَقُ فِيهِ . وَالزَّحَالُوْقَةُ : الْأُرْجُوْحَةُ اسْمٌ لَخَشِيْبَةٍ يَضَعُهَا الصَّبِيَانُ عَلَى مَوْضِعِ مُرْتَفِعٍ وَيَجْلِسُ عَلَى طَرَفِهَا الْوَاحِدِ جَمَاعَةٌ وَعَلَى الْآخَرَ جَمَاعَةٌ فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا أَثْقَلُ ارْتَفَعَتِ الْآخَرَى فَتَهْمُ بِالسُّقُوْطِ فَيُنَادُوْنَ بِهِمْ : أَلَا خَلَّوْا أَلَا خَلَّوْا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُزْحَلَقُ : الْأَمْلَسُ . وَالزَّحَالِيْقُ : الْمَزَالِقُ كَالزَّحَلِيْقِ بِالْكَسْرِ .

زدق .

الزَّهْدَقُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لُغَةٌ فِي الصَّدَقِ وَيُقَالُ : أَنَا أَزْدَقُ مِنْهُ أَيُّ أَصْدَقُ قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : الْقَزْدُ لِلْقَصْدِ وَحَكَى النَّصْرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : " خَيْرُ الْقَوْلِ أَزْدَقُهُ " وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَلَاةٌ فَلَمَّ لِمَاءَةٍ مِنْ يَجْرُبِهَا ... عَنِ الْقَزْدِ تَجْحِفُهُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالزَّيِّ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَفِي اللَّسَانِ - فِي تَرْكِيْبِ " ص د ق " - مَا نَصَّهُ : " وَكَلَابُ " تَقْلَابُ الصَّادِ مَعَ الْقَافِ زَايَاً تَقُولُ : أَزْدُقُنِي أَيُّ : أَصْدُقُنِي وَقَدْ بَيَّنَّ سَيِّدَوَيْهَ هَذَا الصَّرْفَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" يَزِيدُ زَادًا فِي حَيَاتِهِ .

" حَامِي نِزَارٍ عِنْدَ مَزْدُوقَاتِهِ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَصْدُوقَاتِهِ فَقَلَابُ الصَّادِ زَايَاً لَصَّرْبٍ مِنَ الْمُضَارَعَةِ .

زرق .

الزَّرَقُ مُحْرَكَةٌ وَالزَّرْقَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزَّرْقَةُ : الْبَيَاضُ حَيْثُمَا كَانَ وَالزَّرْقَةُ : خُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَغَشَّى سَوَادَهَا بَيَاضٌ وَقَدْ زَرَقَ زَرَقًا فَهُوَ أَزْرَقٌ وَهِيَ زَرَقَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكَعْبِرٍ ... كَمَا كُلُّ ضَيْبِيٍّ مِنَ اللَّؤْمِ  
أَزْرَقُ وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْمُحَلِّقَ :

كذلك فافعل ما حَيَّيتَ إِذَا شَتَوَا ... وأقدم إذا ما أَعْيُنُ القَوْمِ

تَزْرُقُ وقالَ جَزءٌ أَخُو الشَّمَّاحِ : .

وما كُنْتُ أَخْشَى أَن تَكُونِ وَفَاتُهُ ... بكفَّي سَيَدْنَتِي أَزْرُقِ العَيْنِ .

مُطْرُقِ وفي الحدِيثِ : " يَدْخُلُ عَلَيْكُم رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعْيُنِي شَيْطَانِ

فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرُقِ العَيْنِ " .

والزَّرْقُ : العَمى . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

زُرْقًا " أَي : عُمِيًّا وَقِيلَ : عَطَاشًا قَالَه تَعَلَّبُ قَالَ ابنُ سِيدَه : وَعِنْدِي

أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى القَصْدِ الأوَّلِ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرُقَاتُ أَعْيُنُهُمْ مِنْ

شِدَّةِ العَطَشِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ بِمُصْرَاءٍ كَمَا خُلِقُوا

أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمَوْنَ فِي المَحْشَرِ . وَالزَّرْقُ : تَحْجِيلُ دُونَ الأَشَاعِرِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقِيلَ : بَيَاضٌ لَا يُطَيِّفُ بالعَظْمِ كُلاهُ وَلَكِنَّهُ وَضَحٌ فِي بَعْضِهِ . وَقَالَ ابنُ

دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعْلٍ : زُرْقٌ كَسُكَّرٍ : طَائِرٌ صَيَّادٌ بَيْنَ البَازِيِّ

والبَاشِقِ وَقَالَ الفَرَّاءُ : هُوَ البَازِيُّ الأَبْيَضُ وَفِي سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : " وَلَا

يُقَاسُ الزُّرْقُ بالأَزْرُقِ " والأَزْرُقُ هُوَ البَازِيُّ ج : زَرَارِيْقُ وَقَالَ أبو

حاتِمٍ : البَازِيُّ وَالصَّقْرُ والشَّاهِينِ والزَّرْقُ لِبَرِيدٍ وَالبَاشِقُ قَالَ ابنُ

دُرَيْدٍ - فِي البَابِ المَذْكُورِ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ - : وَالزُّرْقُ : بَيَاضٌ فِي

نَاصِيَةِ الفَرَسِ أَوْ فِي قَدَالِهِ كَمَا فِي العُجَابِ .

وَالزُّرْقُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ وَلَوْ قَالَ : كَقُنْفُذٍ كَانَ أَحْسَنَ : الشَّيْءُ الَّذِي يَدُ الزُّرْقِ

للمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَنُعَيْدٌ ذِكْرُهُ فِي

المِيمِ لِلفُظِّ قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ المُصَنِّفِ كطَائِفَةٍ مِنَ الأَثْمَةِ أَنَّهُ صِفَةٌ

وَجَعَلَهُ ابنُ عُمَيْرٍ اسْمًا لَا صِفَةً أَنْتَهَى قَالَ : .

" لَيْسَتْ بِكحلاءَ وَلَكِنْ زُرْقُومٌ .

" وَلَا بَرَسَحاءَ وَلَكِنْ سُنْتَهُمُ